

الفصل الخامس

تعليم اللغة العربية للطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية

Teaching and Learning of Arabic Language at Malaysian Universities

*الدكتور أحمد بن عبد الرحمن¹

ملخص البحث:

يتناول البحث تعليم اللغة العربية في للطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية. إن الطرق التقليدية هي السائدة في المدارس الثانوية، والتي تعتمد على التلقين لقواعد اللغة العربية، دون التركيز على النطق والكتابة، مما جعل تعليم اللغة العربية أمرا في غاية التعقيد، ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة دراسة عوامل تؤثر في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية. ويهدف البحث الحالي إلى معرفة وتحديد عوامل الرغبة، وطرق تدريس اللغة العربية، وكيفية استخدام الكتاب المدرسي، وأنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية، والبيئة العربية المحيطة. ويستخدم البحث المنهج الوصفي في جمع المعلومات من المصادر والبحوث والمناهج التربوية ونظريات تعليم وتعلم اللغة العربية. ومن أهم النتائج التي توصل إليه البحث هو أن العوامل المهمة التي تؤثر في طرق تعليم اللغة العربية تندرج تحت خمسة عوامل وهي: الرغبة، وطرق تدريس اللغة العربية، واستخدام الكتاب المدرسي، وأنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية، والبيئة العربية المحيطة. وأن أقوى العوامل التي تفيد الطالب في تعلم اللغة العربية هو عامل البيئة العربية المحيطة، وأن أضعف العوامل هو أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية الذي يتوجب تطويرها وتحسينها. وقد توصل البحث أيضا إلى أن أقوى العوامل التي تؤثر في رفع مستوى المعلم في تعليم اللغة العربية هو الرغبة، وأن أضعف العوامل هي أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية. وقد توصلت الدراسة الحالية

¹ الأستاذ المساعد في كلية تعليم اللغات وتنمية المجتمع بقسم تعليم اللغات بجامعة كلنتن الماليزية.

التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعات الماليزية في جامعة كوفمبر 19، استراتيجياتهم ودينامية

إلى حقيقة أهمية العوامل الخمسة في إنجاح طرق تعلم وتعليم اللغة العربية لحل العملية
التغيير والتجديد في البرامج والمناهج وخلق البيئة المناسبة في المدارس الثانوية لجعل تعلم
اللغة العربية. ومن نتائج هذه الدراسة أنها ستساعد وزارة التعليم الماليزي في حل مشكلات
اللغة العربية بتهيئة وتنظيم وإعداد أنشطة اللغة العربية للطلاب والمعلمين.
الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، الطلبة، الجامعات الماليزية

addresses the method of teaching and learning of Arabic
Malaysian Universities. The traditional techniques are still
the religious secondary schools and they are concerned with
of Arabic grammatical rules, without focusing on speaking and
in the complication of Arabic learning. Lately, there seems
of analysis of the factors influencing Arabic teaching and
process. Thus, this study intends to identify interest factor,
teaching Arabic, the way of using textbook, Arabic learning and
activities, and the surrounding presence of Arabic. This study
descriptive method in collecting data from various sources,
educational approaches and theories on Arabic teaching and
the most important conclusion, this study suggests that the
factors in shaping Arabic teaching and learning techniques are
with five factors of which are interest, Arabic teaching
the use of textbook, Arabic teaching and learning activities,
presence of Arabic, and the teachers' roles in grammar
Likewise, the strongest factor in helping the students master
teachers' roles in grammar classroom whereas the weakest factor
teaching and learning activities needing development and
ent. Also, this study indicates that the strongest factor in the
the teachers in teaching Arabic is their interest whereas the
factor is Arabic teaching and learning activities. To sum up, this
gives the clear picture of five significant factors in accomplishing
teaching and learning techniques in order to suit teaching activity,
changing and reforming the programmes and syllabi, and the
a suitable environment at the religious secondary schools to
students more interested in learning Arabic. These conclusions
the Ministry of Education of Malaysia in overcoming Arabic
and learning problem, in organising and programming Arabic

تعليم اللغة العربية للطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية

activities for the students and teachers, and in motivating, financing and providing programs related to Arabic teaching and learning activities.

Keywords: Teaching and learning, Arabic Language, students, Malaysian Universities

مقدمة:

قد كثر الحديث عن تعليم اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية، كما كثرت الطرق والنظريات المطبقة فيها، وبالرغم من وجود أسس التربية والتعليم الحديثة، إلا أن الطرق التقليدية ما زالت هي السائدة، وهي الطرق التي تحتم في تعلم وتعليم اللغة العربية، والتي تستند على التلقين والحفظ للقواعد النحوية دون التركيز على طريقة استخدامها في اللغة نطقاً وكتابة، مما جعل استخدام اللغة وظيفياً أسراً في غاية التعقيد، فأصبحت قاعة تعليم اللغة العربية قاعة ترجمة تعليمية للغة، فنتج عن ذلك ضعف المتعلمين، وعدم قدرتهم على استعمال اللغة العربية بطريقة مثمرة.

والعالم المعاصر يشهد تغيرات نوعية في مجال تعليم اللغات الحية، وكذلك الطرق التعليمية قد تطورت وفقاً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية وغيرها، فأصبح من اللازم على الهيئات التعليمية مساندة هذا التقدم العلمي، بالإضافة إلى تطبيق منهجيات مبتكرة لجعل اللغة عامل تفاعل حضاري بين المتعلم والمجتمع، والذي يهدف إلى رفع المستوى الفكري للمجتمع.

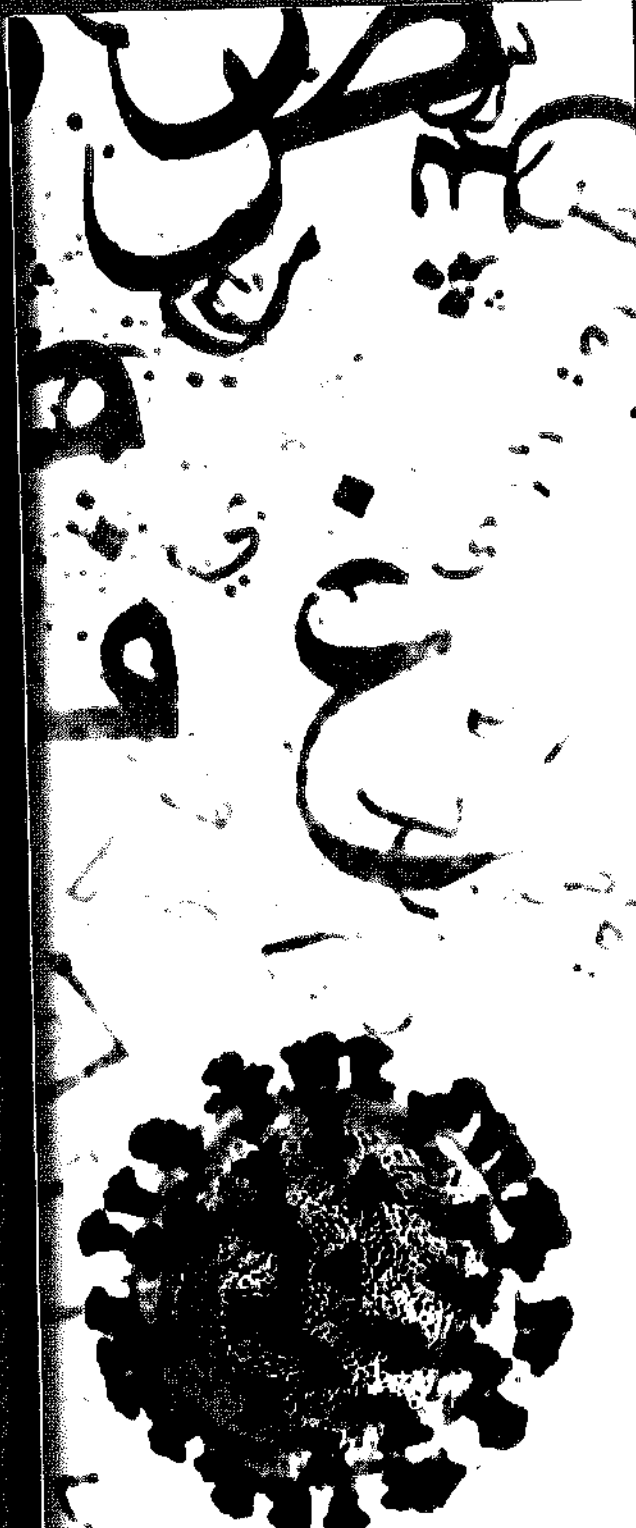
لذا فإن البحث الحالي خطوة لتيسير تعليم اللغة العربية من خلال إيجاد الحلول المناسبة في طرق تعليم اللغة العربية في الجامعات الماليزية تطبيقاً فعالاً من خلال دراسة المشاكل العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

إن الإصرار على استخدام الطرق التقليدية في تعلم وتعليم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بالعربية يسبب عائقاً كبيراً في رفع مستوى التعلم والتعليم في المدارس الماليزية، فعلى سبيل المثال حيث ما زالت المنهجيات القديمة تستخدم في التطبيقات اللغوية، مثل تدريس مهارة الكتابة ضمن مؤلف لا يختلف في أسلوبه عن أسلوب كتاب تعليم مهارة القراءة، في هذا الصدد يذكر القصيري (القصيري، 1998م: 126) بأن الأساليب المستخدمة في المعاهد التعليمية الماليزية أساليب تقليدية عديمة

التبصر، العلمي، لدى طلاب الجامعة الماليزية في جامعة خوفيد 19، استراتيجياته ونبراه

- الناقه، محمود كامل. 1985م. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه. مكة المكرمة: مطبعة جامعة أم القرى.
- نجم، كامل محمود. 2004م. أساليب تدريس قواعد اللغة العربية. ط 1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- نصر، معاطي محمد. 1994م. برنامج مقترح لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. دمياط: كلية التربية.
- نيك يوسف، نيك محمد رحيمي. 2005م. تقييم مهارة الاستماع والفهم من خلال الأنشطة اللاصفية في تعليم اللغة العربية التواصلية في المدارس الدينية الحكومية لولاية كلنتن. دراسة دكتوراه. بالنجي: الجامعة الوطنية الماليزية.
- هطيف، محمد أحمد ناصر. 2008م. أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة لتدريس النحو العربي. اليمن: جامعة صنعاء.
- الوابلي، عبد الله محمد. 2001م. البرامج التربوية الفردية والتدريس الجماعي. الرياض: جامعة الملك سعود.
- يوسف، عيطة عبد المقصود. 1993م. أثر برنامج مقترح في النحو الوظيفي على بقاء أثر التعلم في النحو وانتقاله إلى التعبير والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. الزقازيق: جامعة الزقازيق.
- يونس، فتحي علي ومحمد الرؤوف الشيخ. 2003م. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة.



فيديو مؤرخة

ان الجهود المبذولة لتيسير التعليم وتطويره مستمرة في كل زمان ومكان. وهما نحن في هذا الكتاب نجتمع افكار الباحثين والمتخصصين في تعليم اللغة العربية داخل ماليزيا وخارجها: سعياً لتحقيق طموحات المتعلمين وتحفيزهم الى التعلم الإيجابي في الظروف المختلفة كجائحة كوفيد

١٩

وذلك بطرح المشكلات والصعوبات والعقبات التي واجهت المعلمين والتعلمين، ثم إيجاد الحلول والمقترحات الإيجابية لتطوير تعليم اللغة العربية. وتحسين مهاراتها، وتشجيع المتعلمين وجذبهم الى التعلم والاستمرار فيه. مهما كانت الظروف.

ولنبدأ جاء نتاج هذا الكتاب متنوعاً في المواضيع والأطروحات. حيث تضمنت الحديث عن مشكلات تعليم اللغة العربية في ظل جائحة كوفيد ١٩. بيان العوائق والحلول في التعليم الإلكتروني في هذه الجائحة بماليزيا، وكيفية مواجهة الصعوبات والعقبات في التعليم عن بعد. مع بيان آفاق المحاضر وتحديات المستقبل في هذا النوع من التعليم. ثم الاطلاع على آفاق ورؤى حديثة في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية الناطقين بغيرها. وكذلك عرض مجموعة نماذج ومقترحات لتعليم اللغة العربية للطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية. وبيان دور البحث العلمي في نشر اللغة العربية في جنوب تايلاند، والسودان والعيون الطلابية الافتراضية ودورها في زيادة التحصيل الأقوي.

والله يسأل ان يوفقنا الاخلاص في اخراج هذا الكتاب. لنفع الباحثين والمتعلمين باللغة العربية. وتحسين العملية التعليمية للغة العربية ومهاراتها وعلومها في بلاد المسلمين وغيرها.

ISBN 978-967-0060-03-3

